J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 30 (10): 6047 - 6062, 2005

THE ROLE OF THE PRIVATE AGRICULTURAL SECTOR'S IN PAIED EXTENSION FOR THE HORTICULTURE CROPS' GROWERS IN EL-SHARKIA AND ISMAILIA GOVERNORATES

El-Bahnasawy, A.H.Y.A.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC.

دور القطاع الخاص الزراعي في الإرشاد مدفوع الأجر لزراع محاصيل البساتين بمحافظتي الشرقية والإسماعيلية

أحمد حسين يوسف علي البهنساوي
معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف علي دور وحدات القطاع الخاص الزراعي في تقديم الخدمات الزراعية، وتعاملها مع زراع محاصيل البساتين في الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، ومستوى رضا مسئولي هذه الوحدات عن التعامل مع زراع محاصيل البساتين، والمشاكل التي تواجه هذه الوحدات عند التعامل مع زراع محاصيل البساتين في الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، وقد جمعت بيانات هذه الدراسة من جميع مسئولي هذه الوحدات البالغ عددها ١٠٠ وحدة والتي تمثل ٢٥% من وحدات القطاع الخاص الزراعي التي اختيرت عشوائيا من بين الوحدات المرخصة لبيع المخصبات الزراعية والأسمدة بمحافظتي الشرقية والإسماعيلية، وقد جمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض عن طريق المقابلة الشخصية، وقد استخدم في تحليل وعرض البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط المرجح، والتطابق النسبي(مربع كاي).

وخلصت الدراسة إلي نتائج كان من أهمها: أن وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة تقوم بتوفير أكثر من خدمة زراعية، وان زراع محاصيل البساتين يتعاملون مع هذه الوحدات خاصة عند الإصابة بالآفات، وان هناك أكثر من طريقة لاتصال المزارع بالوحدة طلبا للخدمة الإرشادية أهمها حضوره شخصيا لمقر الوحدة، وان المزارع دائم التردد علي الوحدة، وان الوحدات تتابع النتائج لدي الزراع، وأن الوحدة تقدم الخدمة الإرشادية في أكثر من مكان خاصة في مقر الوحدة، وان غالبية الوحدات تقدم الخدمة الإرشادية في صورة مجانية لزيادة الثقة في الوحدة، وان مسئولي هذه الوحدات يفضلون أن يكون اجر الخدمة الإرشادية مستقبلا مندمج مع ثمن المبيعات حتى تكون الخدمة الإرشادية ظاهرا مجانية، وان مستوي رضا مسئولي الوحدات عن التعامل مع زراع محاصيل البساتين متوسط، وان أهم مؤشرات الرضا أن المزارع ينفذ غالبا توصيات الوحدة، وأتضح أن كل من المؤهل الدراسي، والتدريب لمسئولي هذه الوحدات، والتعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، ورضا مسئولي الوحدات عن التعامل مع زراع محاصيل البساتين له اثر معنوي عند تقديم الوحدات للخدمات الزراعية، وكانت أهم المشاكل التي تواجه هذه الوحدات في تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر لزراع محاصيل البساتين هي ضعف الحالة المالية للزراع، وارتفاع نسبة الأمية بين الزراع، وعدم تعود المزارع علي الدفع الفوري، وصغر حجم الحيازات المزرعية، وتغيب معظم الزراع عن الندوات الإرشادية التي تعقدها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة ، وقصور بعض الزراع في تنفيذ الممارسات الزراعية السليمة، وعدم إدراك معظم الزراع لنصائح الوحدة، وخوف بعض الزراع من استغلال القطاع الخاص الزراعي، وعدم مناسبة حجم العبوات لمعظم الزراع.

واقترحت الدراسة بعض التوصيات، لمعالجة مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية مدفوعة الأجر لزراع محاصيل البساتين.

المقدمة ومشكلة البحث

تمشيا مع سياسة التحرر والإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها الدولة، فقد شهد عقد الثمانينات وأوائل التسعينات خطوات سريعة في تطبيق عملية تحرير القطاع الزراعي، مستهدفة ترك القرارات الاقتصادية الأساسية المتعلقة بالإنتاج والتسعير والتسويق للمنتج الزراعي وقوى السوق في ظل استراتيجية اقتصادية زراعية ترمى إلي توسيع قاعدة الاعتماد على القطاع الخاص لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الزراعية المحدودة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: ١٩٩٦: ص٤).

وفى ظل التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية في مصر في السنوات (١٩٩٧/١٩٩٨-٢٠١٦/٢٠١٧) التي منها إعطاء المزيد من الجهود لأجهزة البحث العلمي الزراعي، وربط البحوث بالإرشاد، والتوسع في دائرة مجالات أنشطة العمل الإرشادي الزراعي، وتطوير حجم إنتاج الخضر والفاكهة من نفس المساحة، وزيادة المساحة المنزرعة خضر في الاراضى القديمة والجديدة على حد السواء، وزيادة المساحة المنزرعة حدائق بالا راضى الجديدة، والإبقاء على المساحة المنزرعة بالحدائق في الاراضى القديمة دون زيادة، وتنشيط مساهمة القطاع الخاص (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: ١٩٩٦: ص ص١٥- ٢٢)

ويواجه العمل الإرشادي الزراعي تحديات كبيرة منها اتساع حجم القطاع الزراعي التقليدي، وتفتت الحيازات المز رعية، وانتشار الامية بين المزارعين الأمر الذي يحد من أساليب الاتصال بهم ومحدودية الاعتمادات المالية، وقلة الكوادر المدربة، وبطء انسياب المعلومات من أجهزة البحث والإرشاد الزراعي والوحدات الخدمية الزراعية الأخرى، وتعدد الأجهزة التي تقوم بتقديم خدمات الإرشاد الزراعي، وقيام بعض المشاريع الكبرى بتقديم خدمات الإرشاد الزراعي للمزارعين في منطقة عمل المشروع في عزلة عن الجهاز الارشادى، وتقلص الدعم الحكومي للمدخلات الزراعية وارتفاع أسعارها، وارتفاع تكلفة الإرشاد الزراعي (شاكر: ٢٠٠٣: ص١٣).

وتصنف المداخل الإرشادية في مختلف دول العالم (زهران: ١٩٩٦: ص ص ٦، ٧) إلى: ا- إرشاد حكومي: إرشاد تابع لوزارة الزراعة أو غيرها من الوزارات، والإرشاد الجامعي، والمشروعات المتكاملة. ب - إرشاد خاص: إرشاد سلعي، وإرشاد مستلزمات الإنتاج، والمكاتب الاستشارية الخاصة وإرشاد المنظمات التطوعية، كما أشار زهران إلي أن الإرشاد الزراعي الخاص له خصائص منها: انه يركز علي الربح، ويوفر تدعيم اتصالي قوي، والمرشد هنا مندوب مبيعات للمستلزمات والخدمات، ومدعم اتصاليا فنيا. ويتم دفع تكاليف الخدمة من خلال تسعير المنتج، ويهتم الإرشاد الخاص بالعمل الإنتاجي الزراعي وبالأخص مع كبار الزراع، ولا يهتم بالتنمية البشرية غالبا، ولا يهتم بالتنمية المتواصلة، ويعتمد على استشاريين خارجيين، وكذلك إدخال الهجن والأسمدة والمبيدات.

ويعتبر الإرشاد الزراعي غير الحكومي مكملا للإرشاد الزراعي الذي تقدمه الحكومة ومن ابرز الجهات التي تنشط في عملية الإرشاد غير الحكومي هي تنظيمات المزارعين، والقطاع الخاص الذي يعمل في مجال الإقراض وتجارة المدخلات الزراعية وكلاهما ينطلق من مصلحته الذاتية، فتنظيمات المزارعين تسهم في تقديم الإرشاد لخدمة الإنتاج الزراعي الذي هو مصدر العيش لأعضائها بينما يعمل القطاع الخاص للترويج بين المزارعين لاستخدام منتجاته في الإنتاج من خلال الدعاية، وتوفير المعلومات الفنية والإرشاد والتدريب لكل القطاعات العاملة في مجال الزراعة وبذلك يخدم هذا القطاع قضية تطوير ونقل التقنيات الزراعية من خلال خدمته لأهدافه المالية (جامعة الدول العربية: ١٩٩٦: ص ص ٤١، ٥٠).

وطبقا لنوعي المداخل السابقة فإن هناك نوعين أساسيين من الخدمات الإرشادية الخاصة (الشافعي: ١٩٩٦: ص ٣٧) هما:

ا- خدمات إرشادية خاصة تماما: وتتم من خلال الأنشطة المز رعية لجمعيات الزراع التعاونية، والبنوك، والمشروعات الزراعية الكبيرة الخاصة، ومؤسسات تصنيع مستلزمات الإنتاج، ومؤسسات الخدمات الزراعية، ومؤسسات التسويق، والمشروعات الزراعية متعددة الجنسيات. ب- خدمات إرشادية خاصة "جزئيا": وتتم من خلال جمعيات المزارعين، ومنظمات المساعدة الذاتية التي تعتمد علي الدعم الحكومي.

واتفق كل من العادلى، وعبد المقصود، وعمر على أن المصادر التجارية المتمثلة في وكلاء المؤسسات التجارية وباعة وتجار مستلزمات الإنتاج والمعدات مصدر من مصادر المعلومات عن المبتكرات الزراعية ويضيف عبد المقصود أن من وظائف هذه المصادر التجارية شراء وبيع مستلزمات الإنتاج والمعدات، وتقديم الخدمات الفنية، و أن دورها الرئيسي هو توضيح كيفية التطبيق وتوفير المعلومات الأولية (العادلى: ١٩٧١: ص ٢١٦)، و(عبد المقصود: ١٩٨٨: ص ١٨١)، و (عمر: ١٩٩٢: ص٤٢٢).

وأتضح من دراسة عامر والأحمر أن٨٤ % من الزراع المبحوثين لديهم اتجاه أيجابي نحو الخدمة المقدمة بمقابل مادي في مقابل ٥٤% من المرشدين المبحوثين، وان ٦٦% من الزراع المبحوثين ليس لديهم مانع من دفع مقابل مادي في مقابل ٤٧ %من المرشدين المبحوثين(عامر والأحمر: ١٩٩٩: ص ص ١٢٧، ١٢٨).

وأظهرت دراسة عثمان انه يمكن تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية الحكومية مدفوعة الأجر في ضوء الواقع المصري في حدود ضيقة تحت اطر السياسة الزراعية لوزارة الزراعة حيث وافق ٢٢ % من المبحوثين على تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية الحكومية بأجر، إذ جاءت الشركات الزراعية من أكفأ الجيات التي تقدم خدمات إرشادية زراعية مدفوعة الأجر حيث أكدها ٢٦ % من المبحوثين وجاء ترتيبها الرابع بعد وزارة الزراعة، و الجمعية التعاونية الزراعية، وبنك الائتمان الزراعي من حيث درجة تفضيل المبحوثين، وجاء على رأس ترتيب الزراع والمنتجين التعاونيين القادرين على الدفع في بعض المجالات الإنتاجية الزراعية منتجو المحاصيل البستانية حيث كان ترتيبهم الأول(عثمان: ٢٠٠٣: ص ص ١٢٦٢، ١٢٨٤).

وتبين من دراسة فرج أن ٦٩,٩% من المبحوثين أفادوا أن تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي تسهم في نقل التقنيات الزراعية، وأن أهم المشكلات التي تواجههم هي ضعف الاتصال بالجهاز الارشادى الحكومي (فرج: ٢٠٠٥: ص ص ١١٠، ١١١).

المشكلة البحثية:

تحتل المحاصيل البستانية أهمية كبيرة كمحاصيل غذائية وتصديرية علاوة على ما تشير إليه التوجيات المستقبلية للتنمية الزراعية في البلاد (١٩٩٧/١٩٩٨-٢٠١٦/٢٠١٧) على ضرورة تطوير إنتاج الفاكهة والخضر من نفس المساحة، وزيادة المساحة المنزرعة خضر في الاراضى القديمة والجديدة على حد السواء، وزيادة مساحة الفاكهة في الاراضى الجديدة والإبقاء على مساحة الفاكهة في الاراضى القديمة دون زيادة، وفى ضوء سياسة التحرر الاقتصادي، وتشجيع الدولة للقطاع الخاص الزراعي، وتعدد مناهج العمل الارشادى الزراعي التي تختلف وفقا لسلوكيات الزراع، والهدف الانتاجى، والأساليب المختلفة في توجيه الزراع نحو الإتيان بالصواب في تنفيذ التوصيات الفنية، وتعدد احتياجاتهم الخاصة في تلك الأونة من تكنولوجيا الإنتاج الزراعي المتقدم، وشيوع المدخل التقليدي (المجاني) في الإرشاد الزراعي المصري، نجد نموذج أخر وهو الإرشاد الزراعي مدفوع الأجر والذي يشارك في تقديمه القطاع الخاص الزراعي المتخصص في تسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي وبالرغم من قيام هذا القطاع في تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر من خلال مبيعاته إلا أن هذا الدور غير واضح إلا في حالات فردية للمستثمرين الأمر الذي يؤكد على أهمية إجراء هذه الدراسة لاستكشاف وتوصيف هذا النمط الإرشادي الذي يقوم بتقديمه القطاع الخاص الزراعي في مجال المحاصيل البستانية.

التعريفات الإجرائية:

القطاع الخاص الزراعي: يقصد به كل الهيئات والمؤسسات والوحدات التي تقدم خدماتيا في مجال الزراعة نظير اجر مادي مثل الشركات الزراعية، والمكاتب الاستشارية الزراعية، والوحدات ذات الطابع الخاص الزراعية، ووحدات بيع مستلزمات الإنتاج الزراعي(تقاوي وبذور محسنة،وأسمدة ومخصبات زراعية،ومبيدات زراعية ،وآلات زراعية وقطع غيار).

وحدات بيع مستلزمات الإنتاج الزراعي: يقصد بها في هذه الدراسة الوحدات المرخصة لبيع المخصبات الزراعية والأسمدة التي توجد منفردة في نفس الوحدة أو مع تراخيص مستلزمات الإنتاج الزراعي الأخرى بنفس الوحدة.

الإرشاد مدفوع الأجر: يقصد به في هذه الدراسة هو ما يقدمه مسئولي وحدات مستلزمات الإنتاج الزراعي المدروسة من توصيات فنية وإرشادات لزراع محاصيل البساتين بجانب المبيعات تزيد من الإنتاج كما وكيفا نظير اجر مادي يدفعه المزارع مباشرة للوحدة أو غير مباشر يكون مندمجا مع ثمن المبيعات من الوحدة .

دور القطاع الخاص الزراعي: يقصد به في هذه الدراسة ما يتوقع أن تقدمه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة من خدمات مادية وغير مادية زراعية بما فيها الإرشاد الزراعى لزراع محاصيل البساتين.

مسئول الوحدة: يقصد به في هذه الدراسة الشخص المسئول اداريا، والمسئول عن ما تقدمه وحدة مستلزمات الإنتاج الزراعي المدروسة من خدمات زراعية إلى زراع محاصيل البساتين.

محاصيل البساتين (المحاصيل البستانية): يقصد بها في هذه الدراسة محاصيل الخضر والفاكهة فقط.

الأهداف البحثية:

١- التعرف على الوضع القائم للقطاع الخاص الزراعي في تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية (المادية وغير المادية) من وجهة نظر مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة
٢- التعرف على الوضع القائم للقطاع الخاص الزراعي للتعامل مع زراع المحاصيل البستانية في الخدمات الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة.
٣- التعرف على مستوى رضا مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة في تعاملاتهم مع زراع محاصيل البساتين.
٤- تحديد العلاقة بين الخدمات المادية وغير المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة لمسئولي الوحدات محل الدراسة وهي: المؤهل العلمي، التخصص، التدريب، استمرارية التعامل مع الوحدة، عدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي، قبول المزارع للخدمات الإرشادية، التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، رضا مسئولي الوحدات عن تعاملاتهم مع زراع محاصيل البساتين.
٥- التعرف على المشكلات التي تواجه وحدات القطاع الخاص الزراعي في تقديم الإرشاد مدفوع الأجر لزراع المحاصيل البستانية من وجهة نظر مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة.

الفروض: تحقيقا للهدف الرابع تم وضع الفرض النظري التالي:
(توجد علاقة معنوية بين ما تقدمه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة من خدمات مادية وغير مادية وبين كل من المتغيرات الشخصية لمسئولي الوحدات محل الدراسة وهي: المؤهل العلمي، التخصص، التدريب، استمرارية التعامل مع الوحدة، عدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي، قبول المزارع للخدمة الإرشادية، التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، رضا مسئولي الوحدات عن تعاملاتهم مع زراع المحاصيل البستانية).

ولاختبار هذا الفرض النظري تم صياغة الفرض الاحصائى التالي: (لا توجد علاقة معنوية بين ما تقدمه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة من خدمات مادية وغير مادية وبين كل من المتغيرات الشخصية لمسئولي الوحدات محل الدراسة وهي: المؤهل العلمي، التخصص، التدريب، استمرارية التعامل مع الوحدة، عدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي، قبول المزارع للخدمة الإرشادية، التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، رضا مسئولي الوحدات عن تعاملاتهم مع زراع المحاصيل البستانية).

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي: تم إجراء هذه الدراسة في محافظتي الشرقية والإسماعيلية وذلك لكون هاتين المحافظتين من المحافظات التي تتميز بإنتاج الخضر والفاكهة علاوة على توفر العدد الكافي من وحدات مستلزمات الإنتاج الزراعي الحاصلة علي (تراخيص المخصبات الزراعية والأسمدة)، وتم الاقتصار على هذه الوحدات كمثال للقطاع الخاص الزراعي للارتباط غالبية الزراع بها وذلك لإجراء هذه الدراسة.
المجال الزمني: تم إجراء اختبار مبدئي لإستمارة الاستبيان للتأكد من دقة وسلامة عباراتها على عينة بلغت ٢٠ مبحوثا بالقصاصين وفاقوس في شهر مارس ٢٠٠٥م وبعد إتمام التصحيحات اللازمة تم جمع بيانات الدراسة في شهر ابريل ٢٠٠٥ م.
المجال البشرى: تم حصر عدد الوحدات المرخصة للاتجار في مستلزمات الإنتاج الزراعي (مخصبات زراعية وأسمدة) حيث يتعامل معها كل الزراع تقريبا، بالإضافة إلى تواجد تراخيص وحداتها منفردة أو مع تراخيص مستلزمات إنتاج زراعي أخرى داخل الوحدة، وقد بلغت ٤٠٠وحدة موزعة كالآتي(١٩٢وحدة بمحافظة الشرقية، و٢٠٨وحدة بمحافظة الإسماعيلية)، وتم اختيار ٢٥% من اجمالى هذه الوحدات فكانت ١٠٠ وحدة منها ٤٨ وحدة بمحافظة الشرقية، و٥٢ وحدة بمحافظة الإسماعيلية، اختيرت عشوائيا من اكبر (٥) مراكز إدارية من حيث عدد الوحدات محل الدراسة لكل محافظة للوفاء بالعدد المطلوب، وتم استبيان مسئول كل وحدة من هذه الوحدات، ملحق رقم(١).

ملحق رقم(١): عينة الدراسة لوحدات (المخصبات الزراعية والأسمدة) المرخصة بمحافظتي الشرقية والإسماعيلية

المحافظة	المراكز المختارة*		عدد الوحدات المختارة	عدد المبحوثين
	المركز	عدد الوحدات		
الشرقية**	فاقوس	٤٢	١٦	١٦
	الحسينية	٣٣	١٢	١٢
	منيا القمح	١٥	٦	٦
	بلبيس	٢١	٨	٨
	أبو حماد	١٥	٦	٦
	الإجمالي	١٢٦	٤٨	٤٨
الإسماعيلية***	الإسماعيلية	٥٧	١٦	١٦
	أبو صوير	٣٣	٩	٩
	فايد	٢٧	٨	٨
	القنطرة غرب	٢٤	٧	٧
	القصاصين	٤٤	١٢	١٢
	الإجمالي	١٨٥	٥٢	٥٢
	المجموع	٣١١	١٠٠	****١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، الرقابة على المخصبات، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤.
مديرية الزراعة بالإسماعيلية، الرقابة على المخصبات، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤.
*أكبر المراكز الإدارية في عدد الوحدات المرخصة لبيع المخصبات الزراعية والأسمدة في محافظتي الشرقية والإسماعيلية.
** حجم شاملة الوحدات المرخصة في محافظة الشرقية =١٩٢ وحدة.
*** حجم شاملة الوحدات المرخصة في محافظة الإسماعيلية = ٢٠٨ وحدة.
**** ن= ١٠٠مبحوث(مسئول وحدة)

وقد استخدم في تحليل البيانات وعرضها النسب المئوية، والعرض الجدولي بالتكرار، والمتوسط الحسابي، والمتوسط المرجح، بالإضافة إلى اختبار مربع كاى.

معالجة البيانات كميا:

١- السن: استخدم الرقم الخام الدال على سن المبحوث مقربا لأقرب سنة.
٢- المؤهل الدراسي: تم إعطاء المبحوث ٢ درجة في حالة المؤهل العالي، ودرجة واحدة في حالة المؤهل المتوسط.
٣- التخصص: يذكر المبحوث تخصص مؤهله.
٤- مدة الخدمة في وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة: استخدم الرقم الخام الدال على مدة خدمة المبحوث بالوحدة مقربا لأقرب سنة.
٥- التدريب في مجال الإرشاد الزراعي: تم إعطاء المبحوث ٢ درجة في حالة(نعم)، ودرجة واحدة في حالة(لا).
٦- مستوى التدريب: تم قياسيا من خلال مؤشر عدد الدورات الحاصل عليها المبحوث ثم قسمت إلي ثلاث مستويات هي: منخفض (دورة واحدة)، ومتوسط (٢الى ٤دورات)، وعالي (٥ دورات فأكثر).
٧- التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي: تم إعطاء المبحوث ٢ درجة في حالة(نعم)، وأعطى درجة واحدة في حالة(لا).
٨- الخدمات الزراعية المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة: تم إعطاء كل خدمة درجة واحدة.
٩- الخدمات الزراعية غير المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة: تم إعطاء كل خدمة درجة واحدة.
١٠- رضا مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي عن تعاملاتهم مع زراع المحاصيل البستانية: تم عرض ١٠ مؤشرات دالة على توافر الرضا، وضعت على مقياس متدرج هي: (عالي، متوسط، منخفض، منخفض جدا)، وتم إعطاء الدرجات لكل مستوى ١،٢،٣،٤ على الترتيب حسب استجابة المبحوث أمام كل مؤشر، ويتم جمع درجات الرضا لكل مبحوث، وتم تقسيمها إلي ثلاث مستويات هي:

منخفض(١٠-أقل٢٠) درجة، متوسط (٢٠-أقل من٣٠) درجة، عالي(٣٠درجة فأكثر) ثم تم إستخدام المتوسط المرجح لترتيب المبحوثين حسب درجات الرضا

١١- شدة المشكلات التي تواجه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي مدفوع الأجر لزراع المحاصيل البستانية: تم إعطاء ٣ درجات في حالة تواجد المشكلة بدرجة عالية، و٢ درجة في حالة تواجد المشكلة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة تواجد المشكلة بدرجة منخفضة، وتم ترتيب هذه المشكلات باستخدام المتوسط المرجح.

وصف متغيرات الدراسة: تبين من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١) مايلي:

١-السن: أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط سن المبحوثين ٤١ سنة، وان ٧٤% من المبحوثين أعمارهم(٣٠ - أقل٥٠ سنة)، وأن ١٥% من المبحوثين أعمارهم (٢٠-أقل٣٠ سنة)، وأن ١١%من المبحوثين أعمارهم (٥٠ سنة فأكثر)، وهذا يدل على أن النسبة الغالبة هي في سن الحيوية والقدرة على كسب وإعطاء المعلومات.

٢-المؤهل الدراسي: أتضح من نتائج الدراسة أن ٦٨% من المبحوثين حاصلين علي مؤهل عالي، وان ٣٢ %من المبحوثين حاصلين على مؤهل متوسط مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي بين المبحوثين اى أنهم قادرين على فهم وتشخيص المشكلات الزراعية وإعطاء الحلول المناسبة للزراع.

٣-التخصص الدراسي: تبين من نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى تخصص زراعى عام حيث كانت نسبتهم ٧٦% من المبحوثين وهؤلاء لديهم إلمام بكل المجالات الزراعية بما فيها الإرشاد الزراعي وان باقي المبحوثين تخصصات زراعية مختلفة. مما يعطى مؤشرا إلي أن غالبية المبحوثين لديهم القدرة على الفهم لكل المجالات الزراعية.

٤-مدة الخدمة في العمل بوحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة:أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط مدة الخدمة للمبحوثين ٩ سنوات، وان ٣٨% من المبحوثين مدة خدمتهم اقل من ٥ سنوات، وان ٢٨% من المبحوثين مدة خدمتهم ١٥ سنة فأكثر، وان ٢٠ %من المبحوثين مدة خدمتهم من ٥ سنوات - ١٠ سنة، وان ١٤% من المبحوثين مدة خدمتهم ١٠- ١٥ سنة.

٥-التدريب: أفادت نتائج الدراسة أن ٥٣% من المبحوثين تم تدريبهم، وان ٤٧% من المبحوثين لم يحصلوا على اى تدريب وبما أن التدريب يساعد على اكتساب المعارف والممارسات السليمة فيجب إعطائه ما يستحق من اهتمام مما يساعد على نقل المعارف والممارسات السليمة للزراع.

٦-عدد الدورات التدريبية (كمؤشر لمستوي التدريب): تبين من نتائج الدراسة أن ٥٦,٦% من المبحوثين حصلوا على٥ دورات فأكثر (مستوي تدريب عالي)، وان ٢٨,٣% من المبحوثين حصلوا على ٣ أو ٤ دورات (مستوى تدريب متوسط) وان ١٥,١% من المبحوثين حصلوا على ١ أو ٢ دورة (مستوى تدريب منخفض) وهذا يدل على أن النسبة الغالبة من هذه الوحدات تولي اهتماما بتدريب العاملين بها.

٧-القائم بالتدريب: أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٩,٢% تم تدريبهم في القطاع الخاص الزراعي، وان ٢٠,٨ %تم تدريبهم في جهات حكومية. ومن هذا يتضح أن القطاع الخاص الزراعي يقوم بتدريب النسبة الغالبة من مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي محل الدراسة.

٨-التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي: أتضح من نتائج الدراسة أن ٣٨% من المبحوثين يتعاملون مع الإرشاد الزراعي الحكومي، بينما ٦٢% من المبحوثين لا يتعاملون مع الإرشاد الزراعي الحكومي وهى نسبة عالية تستدعى بحث معوقات قيام العلاقة الايجابية فيما بينهم

٩-مجالات التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي: كانت أهم هذه المجالات هي: الندوات والمؤتمرات، ومستلزمات الإنتاج الزراعي، والمعارض الزراعية، والتدريب، والاستشارات الزراعية

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة

م	البيان / المتغيرات	ن	%	م	المتغيرات	ن	%
١	المؤهل الدراسي:			٢	مدة الخدمة في القطاع الخاص الزراعي:		
	متوسط	٣٢	٣٢				
	عالي	٦٨	٦٨		أقل من ٥ سنوات	٣٨	٣٨
					٥ - ١٠سنة	٢٠	٢٠
					١٠- ١٥سنة	١٤	١٤
					١٥ سنة فأكثر	٢٨	٢٨
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠		الإجمالي	١٠٠	١٠٠
٣	التخصص:			٤	السن:		
	عام	٧٦	٧٦		٢٠- ٣٠ سنة	١٥	١٥
	بساتين	٦	٦		٣٠- ٤٠ سنة	٣٧	٣٧
	وقاية نبات	٦	٦		٤٠- ٥٠ سنة	٣٧	٣٧
	أمراض نبات	٤	٤		٥٠ سنة فأكثر	١١	١١
	محاصيل	٢	٢		الإجمالي	١٠٠	١٠٠
	تعاون زراعي	٢	٢	٥	التدريب:		
	أراضي	١	١		حاصل علي تدريب	٥٣	٥٣
	إنتاج حيواني	١	١		غير متدرب	٤٧	٤٧
	مبيدات	١	١				
	ميكنة زراعية	١	١				
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠		الإجمالي	١٠٠	١٠٠
٦	عدد الدورات التدريبية:			٧	القائم بالتدريب:		
	٥ دورات فأكثر	٣٠	٥٦,٦		حكومي	١١	٢٠,٨
	٣ أو ٤ دورات	١٥	٢٨,٣		خاص	٤٢	٧٩,٢
	١ أو ٢ دورة	٨	١٥,١				
	الإجمالي	٥٣	١٠٠		الإجمالي	٥٣	١٠٠
٨	التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي:			٩	مجالات التعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي:		
	يتعامل	٣٨	٣٨		الندوات والمؤتمرات	٢٩	٤٨,٣
	لا يتعامل	٦٢	٦٢		مستلزمات الإنتاج الزراعي	١٧	٢٨,٣
					المعارض الزراعية	٧	١١,٧
					التدريب	٥	٨,٣
					الاستشارات الزراعية	٢	٣,٤
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠		الإجمالي	٦٠	١٠٠

المصدر: استمارات جمع البيانات

النتائج ومناقشتها

أولا: دور وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة في توفير الخدمات الإرشادية الزراعية (المادية، وغير المادية):

١- الخدمات الزراعية المادية:

١- نوع الخدمات الزراعية المادية: أظهرت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(٢) أن المبحوثين أفادوا أن الوحدات تقدم خدمات هي: توفير المخصبات الزراعية، والأسمدة، ومبيدات الآفات الزراعية، والتقاوي والبذور المحسنة، والمعدات الزراعية وقطع الغيار، والشتلات البستانية، والقروض الزراعية لزراع المحاصيل البستانية حيث أفاد بذلك المبحوثين بنسب هي ١٠٠ %، ٨٥%، ٧٦%، ١٩%، ٨%،٥%علي الترتيب، وأتضح من ذلك أن كل وحدة تقدم خدمة واحدة أو أكثر من خدمات توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي لها.

٢- مستوى تقديم الخدمات الزراعية المادية: أفادت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(٣) أن ٢٧% ، ٥٢%، ٢١% من المبحوثين أفادوا أن الوحدات تقدم خدمات ذات مستوي منخفض، متوسط، عالي على الترتيب ولكن النسبة الغالبة من خدمات الوحدات ذات مستوى متوسط أي تقدم ٣خدمات فقط.

جدول رقم (٢): التكرار والنسبة المئوية للخدمات الزراعية المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة

م	البيان / الخدمات الزراعية المادية	التكرار ن=١٠٠	%
١	توفير المخصبات الزراعية والأسمدة.	١٠٠	١٠٠
٢	توفير مبيدات الآفات الزراعية.	٨٥	٨٥
٣	توفير التقاوي والبذور المحسنة.	٧٦	٧٦
٤	توفير المعدات الزراعية وقطع الغيار.	١٩	١٩
٥	توفير الشتلات البستانية.	٨	٨
٦	توفير القروض الزراعية.	٥	٥

المصدر: استمارات جمع البيانات

جدول رقم (٣) مستوى الخدمات المادية المقدمة من وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة لزراع المحاصيل البستانية

البيان / مستوي الوحدات في تقديم الخدمات الزراعية المادية	عدد ن=١٠٠	%
منخفض تقدم (١ أو ٢ خدمة)	٢٧	٢٧
متوسط تقدم (٣ خدمات)	٥٢	٥٢
عالى تقدم (٤ خدمات فأكثر)	٢١	٢١
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

المصدر: استمارات جمع البيانات

٣- العلاقة بين ما تقدمه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة من خدمات زراعية مادية، وبين درجة المتغيرات المستقلة المدروسة: تبين من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(٤) انه توجد علاقة معنوية بين ما تقدمه وحدات القطاع الخاص المدروسة من خدمات زراعية مادية وبين كل من المؤهل الدراسي، والتعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، ورضا مسئولي الوحدات عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية. وبناء عليه تم رفض الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين المؤهل الدراسي، والتعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، ورضا مسئولي القطاع الخاص الزراعي عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية٠اما فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة فلا توجد علاقة معنوية بينها وبين المتغير التابع. وبذلك لم يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة معنوية بين التخصص، والتدريب، واستمرارية التعامل مع الوحدة، وعدد مرات تردد المزارع علي الوحدة في الموسم الزراعي، واقتناع المزارع بالخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، وبين الخدمات الزراعية المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة.

جدول رقم (٤): نتائج إختبار مربع كاى للعلاقة بين درجة الخدمات المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة، وبين بعض المتغيرات المستقلة

م	البيان / المتغيرات المستقلة	درجات الحرية	كا٢ الجدولية	كا٢ المحسوبة
١	المؤهل الدراسي	٢	٥,٩٩١	*١١,١٣
٢	التخصص	٢	٥,٩٩١	٠,٦٤
٣	التدريب	٢	٥,٩٩١	٢,٠١٤
٤	استمرارية التعامل مع الوحدة	٤	٩,٤٨٨	٣,١١٤
٥	عدد مرات التردد على الوحدة في الموسم الزراعي	٤	٩,٤٨٨	٣,٤١٠
٦	اقتناع المزارع بالخدمة	٤	٩,٤٨٨	٣,٨٩٦
٧	التعامل مع الإرشاد الحكومي	٢	٥,٩٩١	*٩,١٥٥
٨	رضا مسئول الوحدة عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية	٤	١٣,٢٧٧	**١٩,٠٩٢

* معنوي عند ٠,٠٥ ** معنوي جدا عند ٠,٠١

المصدر: استمارات جمع البيانات

ب- الخدمات الزراعية غير المادية:

١- نوع الخدمات الزراعية غير المادية:

تبين من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(٥) أن الوحدات تقدم أكثر من خدمة زراعية غير مادية وكانت أهم هذه الخدمات هي: توفير المشورة الزراعية وقت طلب المزارع، وتوفير المشورة الزراعية بالوحدة عند الشراء، وعرض نشاط الوحدة أمام الزراع، وتوضيح ما في النشرات المصاحبة للمبيعات، والدعاية والإعلان للمستخدمات الزراعية، والمشاركة في يوم الحقل مع الزراع، والمشاركة في الندوات والاجتماعات الإرشادية، وزيارات العمل عند طلب المزارع، وتعليم الزراع من خلال التدريب علي بعض عمليات الخدمة البستانية، وتوزيع النشرات بالمجان علي الزراع، وتوجيه الزراع لتنسيق وعرض الحاصلات البستانية، وتوجيه الزراع إلى أفضل منافذ التسويق للحاصلات البستانية بنسب هي علي الترتيب ٩١%، ٨٤%، ٧٠%، ٦٧%، ٦٣%، ٤٧%، ٤٠%، ٣٨%، ٢١%، ١٨%، ٩%، ٦%، من المبحوثين.

جدول رقم(٥): التكرار والنسبة المئوية للخدمات الزراعية غير المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة

م	البيان / الخدمات الزراعية غير المادية	عدد ن=١٠٠	%
١	توفير المشورة الزراعية في اى وقت عند الطلب	٩١	٩١
٢	توفير المشورة الزراعية بالوحدة عند الشراء	٨٤	٨٤
٣	عرض نشاط الوحدة إمام زراع البساتين	٧٠	٧٠
٤	توضيح ما في النشرات المصاحبة للمبيعات	٦٧	٦٧
٥	الدعاية والإعلان عن المستحدثات الزراعية البستانية	٦٣	٦٣
٦	المشاركة في يوم الحقل مع الزراع	٤٧	٤٧
٧	المشاركة في الندوات والاجتماعات الإرشادية	٤٠	٤٠
٨	زيارات العمل للزراع في مزارعهم عند الطلب	٣٨	٣٨
٩	تعليم الزراع الممارسات السليمة من خلال التدريب	٢١	٢١
١٠	توزيع النشرات الإرشادية علي الزراع بالمجان	١٨	١٨
١١	توجية الزراع لعرض وتنسيق الحاصلات البستانية	٩	٩
١٢	توجية الزراع لأفضل الطرق والأماكن لتسويق الحاصلات البستانية	٦	٦

المصدر: استمارات جمع البيانات

٢- مستوي خدمات وحدات القطاع الخاص الزراعي غير المادية:

أفادت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(٦) أن ٣٦% ، ٤٨%، ١٦% من المبحوثين افادوا أن الوحدات ذات مستوى خدمة منخفض ، متوسط، عالي على الترتيب في تقديم الخدمات غير المادية وأن النسبة الغالبة من وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة تقدم خدمات ذات مستوى متوسط حيث تقدم ٤-٦ خدمات.

جدول رقم(٦): مستوى الخدمات غير المادية المقدمة من وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة لزراع المحاصيل البستانية

البيان / مستوى الوحدات في تقديم الخدمات الزراعية غير المادية	عدد	%
منخفض تقدم (٣ خدمات فأقل)	٣٦	٣٦
متوسط تقدم (٤ إلى ٦ خدمات)	٤٨	٤٨
عالي تقدم (٧ خدمات فأكثر)	١٦	١٦
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

المصدر: استمارات جمع البيانات

٣- العلاقة بين ما تقدمه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة من خدمات زراعية غير مادية، وبين بعض المتغيرات المستقلة، أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم(٧) انه توجد علاقة معنوية بين درجة ما تقدمه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة من خدمات زراعية غير مادية، وبين كل من تدريب المسئولين عن هذه الوحدات، والتعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، ورضا مسئولي الوحدات عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية، وبذلك تم رفض الفرض الاحصائى القائل "لا توجد علاقة معنوية بين التدريب، والتعامل مع الإرشاد الزراعي الحكومي، ورضا مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية وبين الخدمات الزراعية غير المادية التى تقدمها القطاع الخاص الزراعى المدروسة" ، أما فيما يتعلق ببقي المتغيرات المدروسة فلا توجد علاقة معنوية بينها، وبين المتغير التابع. وبذلك لم يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل "لا توجد علاقة معنوية بين المؤهل الدراسي، والتخصص، واستمرارية التعامل مع الوحدة، وعدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي، واقتناع المزارع بالخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، وبين الخدمات الزراعية غير المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة".

جدول رقم(٧): نتائج إختبار مربع كاى للعلاقة بين درجة الخدمات غير المادية التي تقدمها وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة، وبين بعض المتغيرات المستقلة

م	البيان / المتغيرات المستقلة	درجات الحرية	كا٢ الجدولية	كا٢ المحسوبة
١	المؤهل الدراسي.	٢	٥,٩٩١	٣,٨٢٦
٢	التخصص.	٢	٥,٩٩١	٥,٤٩
٣	التدريب.	٢	٥,٩٩١	*٦,٧٠٤
٤	استمرارية تعامل المزارع مع الوحدة.	٤	٩,٤٨٨	١,٩٢٤
٥	عدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي.	٤	٩,٤٨٨	١,٨٨
٦	مستوى قبول المزارع للخدمة.	٤	٩,٤٨٨	٨,٥٣٧
٧	التعامل مع الإرشاد الحكومي.	٢	٥,٩٩١	*٦,٠٣
٨	رضا مسئولي الوحدات عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية.	٤	١٣,٢٧٧	** ٢٧,٤٨١

* معنوي عند ٠,٠٥ ** معنوي جدا عند ٠,٠١

المصدر: استمارات جمع البيانات.

ثانيا: التعامل بين وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة، وبين زراع المحاصيل البستانية في الخدمات الإرشادية مدفوعة الأجر:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم(٨) ما يلى:

١-وقت طلب المزارع للخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر: أشارت نتائج الدراسة إلي أن الزراع يطلبون الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في أوقات مختلفة في الموسم الزراعي، ربما يكون حسب ظهور مشكلة زراعية طارئة أو للحصول على أعلى عائد فقد قرر ٨٣% من المبحوثين بطلبهم للخدمة عند الإصابة بالآفات، و٧١% من المبحوثين بطلبهم للخدمة إثناء عمليات الخدمة البستانية، و٤٣% من المبحوثين بطلبهم للخدمة قبل عملية زراعة المحاصيل البستانية، و٢٦% من المبحوثين بطلبهم للخدمة عند الحصاد، و١٥% من المبحوثين بطلبهم للخدمة قبل تسويق الحاصلات البستانية.

٢-المكان المفضل للوحدة لتقديم الخدمة الإرشادية: أظهرت نتائج الدراسة أن مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي أفادوا بأنهم يقدمون الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في أكثر من مكان ربما املاً في زيادة التعاملات مع الوحدة عن طريق الدعاية، وكسب ثقة الزراع في الوحدة حيث قرر ٩٣% من المبحوثين أنهم يقدمون الخدمة في مقر الوحدة، و٧٧% من المبحوثين أنهم يقدمون الخدمة في مزارع الزراع، و٢٠% من المبحوثين يقدمون خدماتهم في المعارض الزراعية، من ذلك نخلص بأن الوحدة تقدم الخدمة الإرشادية في أكثر من مكان.

جدول رقم(٨): التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقا للتعامل مع زراع المحاصيل البستانية في الخدمات الإرشادية مدفوعة الأجر

م	البيان / بنود التعامل	العدد ن= ١٠٠	%
١	وقت طلب المزارع للخدمة الإرشادية:		
	عند الإصابة بالآفات.	٨٣	٨٣
	عند إجراء الخدمة.	٧١	٧١
	قبل عمليات الزراعة.	٤٣	٤٣
	عند الحصاد وجمع الثمار	٢٦	٢٦
	عند تسويق المحصول .	١٥	١٥
٣	طريقة اتصال المزارع بالوحدة طلبا للخدمة الإرشادية:		
	حضور المزارع شخصيا.	٩٣	٩٣
	اتصال المزارع تليفونيا.	٤٨	٤٨
	إرسال المزارع مندوب.	٣٦	٣٦
	إرسال المزارع خطاب.	١٢	١٢
٥	عدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي:		
	٢ مرة فأقل.	٣	٣
	٣ مرات فقط.	٢٨	٢٨
	٤ مرات فأكثر.	٦٩	٦٩
٧	مسئولية الوحدات:		
	متابعة النتائج لدى الزراع.	٨٠	٨٠
	التوجيه لحماية البيئة.	٥٨	٥٨
	متابعة ممارسات الزراع.	٥٧	٥٧
	تعويض المزارع في حالة الضرر من الوحدة.	٣٠	٣٠
	توجيه الزراع لأفضل طرق وأماكن التسويق.	٦	٦

م	البيان / بنود التعامل	العدد ن= ١٠٠	%
٢	المكان المفضل لتقديم الخدمة الإرشادية:		
	مقر الوحدة.	٩٣	٩٣
	حقل المزارع.	٧٧	٧٧
	المعارض الزراعية.	٢٠	٢٠
٤	استمرارية طلب المزارع للخدمة الإرشادية:		
	دائما.	٦٣	٦٣
	أحيانا.	٢٨	٢٨
	نادرا.	٩	٩
٦	مقابل تقديم الخدمة الإرشادية للمزارع:		
	أجر مادي لكل مشورة.	١	١
	مجاني.	٩٩	٩٩
٨	مستوي قبول الزراع للخدمة الإرشادية من الوحدة:		
	عالي.	٥٥	٥٥
	متوسط.	٣٩	٣٩
	منخفض.	٦	٦

المصدر: استمارات جمع البيانات.

٣-وسيلة اتصال المزارع بالوحدة: أشارت النتائج إلى أن المزارع يستخدم أكثر من طريقة للاتصال بنفس الوحدة للحصول على الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر فقد قرر٩٣% من المبحوثين أنهم يحضرون شخصيا إلى مقر الوحدة، و٤٨% من المبحوثين يتصلون تليفونيا، و٣٦% من المبحوثين يرسلون مندوب عنهم، و١٢%من المبحوثين يتصلون كتابتا(إرسال خطاب إلى الوحدة)٠ من ذلك يتضح أن غالبية الزراع يحضرون شخصيا إلى مقر الوحدة وهذا يدل على مدى حرصهم على الاستفسار من الوحدة.

٤-استمرارية طلب الزراع للخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر من الوحدة: أشارت النتائج إلى أن النسبة الغالبة من المبحوثين أن الزراع يطلبون الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر بصفة دائمة: حيث قرر ٦٣% من المبحوثين (دائما)، و٢٨% من المبحوثين (أحيانا)، و٩% من المبحوثين (نادرا) أي أن النسبة الغالبة من المبحوثين أفادت أن الزراع دائمي طلب الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر للثقة في الوحدة.

٥-عدد مرات تردد المزارع على الوحدة في الموسم الزراعي طلبا للخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر:
أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الزراع يترددون على الوحدة أكثر من ٤ مرات في الموسم الزراعي وهذا يدل على مدى الثقة في الخدمة الإرشادية مدفوعة الاجرللثقة في التعاملات مع الوحدة فقد قرر ٦٩% من المبحوثين أن الزراع يترددون٤ مرات فأكثر، و٢٨% من المبحوثين يترددون ٣ مرات، و٣% من المبحوثين أشاروا إلى أن الزراع يترددون على الوحدة مرة أو ٢ مرتين في الموسم الزراعي.

٦-مقابل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الاجر حاليا: أشار ٩٩% من المبحوثين أنهم يقدمون خدمة إرشادية مجانية نظير الشراء من الوحدة (لكسب الثقة)، و١% من المبحوثين يحصلون على اجر لكل مشورة زراعية في حالة الانتقال لحقل المزارع.

٧-مسئولية وحدات القطاع الخاص الزراعي عن الخدمات المقدمة لزراع المحاصيل البستانية: أظهرت النتائج أن ٨٠% من المبحوثين يتتبعون النتائج لدى الزراع، و٥٨% من المبحوثين يقدمون التوعية للحفاظ على البيئة، و٥٧% من المبحوثين يتتبعون تنفيذ التوصيات، و٣٠% من المبحوثين يقدمون تعويض في حالة الضرر الراجع إلى الوحدة، و٦% من المبحوثين يقدمون المشورة لحسن عرض وتسويق الحاصلات البستانية بعد الحصاد. يتضح من ذلك أن الوحدات مسئولة بأكثر من شكل من أشكال المسئولية في تتبع نتائج التنفيذ لدى الزراع.

٨- مستوى قبول زراع المحاصيل البستانية للخدمات الإرشادية الزراعية التي تقدمها الوحدات من وجهة نظر مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة: أتضح من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١٠) أن ٥٥% من المبحوثين يرى أن مستوى قبول الخدمة (عالي)، وان ٣٩% من المبحوثين يرى أن مستوى قبول الخدمة (متوسط)، و٦% من المبحوثين يراها في مستوى قبول(ضعيف) ومن هذا يتضح أن الغالبية العظمى (٩٤%) من المبحوثين لديهم قبول لما يقدم للزراع من خدمة إرشادية(متوسط، وعالي). وهذا يدل على مدى ثقتهم في ما تقدمه وحداتهم من خدمات إرشادية مدفوعة الأجر.

ثالثا- الطريقة المفضلة للحصول على اجر الخدمة الإرشادية الزراعية مدفوعة الأجر من زراع المحاصيل البستانية مستقبلا من وجهة نظر مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة: تبين من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٩) أن ٣٦% من المبحوثين يفضلون أن يكون الأجر غير ظاهر اى مضافا إلى ثمن مستلزمات الإنتاج الزراعي (مندمج مع ثمن المبيعات)، و٣٣% من المبحوثين يفضلون أن تقدم الخدمة الإرشادية الزراعية مجانية، و٣١% من المبحوثين يفضلون أن يكون اجر الخدمة الإرشادية منفصل عن ثمن مبيعات مستلزمات الإنتاج من الوحدة، مما سبق يتضح أن المبحوثين يفضلون أن يكون أجر الخدمة الإرشادية ضمن ثمن المبيعات.

جدول رقم (٩): التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقا لآرائهم عن طريقة الحصول علي مقابل الخدمة الإرشادية مستقبلا

م	طريقة الحصول علي مقابل تقديم الخدمة الإرشادية مستقبلا	العدد ن=١٠٠	%
١	أجر مادي منفصل عن ثمن المبيعات.	٣١	٣١
٢	أجر مادي مندمج مع ثمن المبيعات.	٣٦	٣٦
٣	مجانا (لزيادة الثقة في الوحدة).	٣٣	٣٣
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠

المصدر: استمارات جمع البيانات.

رابعا- رضا مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية في الخدمات الإرشادية الزراعية مدفوعة الأجر:

١-مستوى الرضا عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية: أشارت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١٠) إلى أن ٤٤% من المبحوثين لديهم رضا(متوسط)، بينما ٤٣% من المبحوثين لديهم رضا

(عالي)، وان ١٣% من المبحوثين لديهم رضا (منخفض) وهذا يدل على أن ٨٧% من المبحوثين لديهم رضا عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية بدرجة (متوسط فأعلى).

جدول رقم (١٠): التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقا لمستوي رضاهم عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية

م	مستوي الرضا عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية	العدد ن=١٠٠	%
١	منخفض (١٠-٢٠ درجة).	١٣	١٣
٢	متوسط (٢٠-٣٠ درجة).	٤٤	٤٤
٣	عالي (٣٠-٤٠ درجة).	٤٣	٤٣
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠

المصدر: استمارات جمع البيانات.

٢-مؤشرات الرضا المدروسة: أتضح من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(١١) انه تم دراسة ١٠مؤشرات للدلالة على تواجد الرضا لدى مسئولي وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية في الخدمات الزراعية حيث استخدم المتوسط المرجح لترتيب هذه المؤشرات، ورتبت ترتيبا تنازليا حسب استجابات المبحوثين كالتالي:
المزارع ينفذ توصيات الوحدة (٣٢,٩)، المزارع يحضر شخصيا طلبا للخدمة الإرشادية (٣٠,٥)، مكان تقديم الخدمة الإرشادية مناسب (٣٠,٤)، زيادة إقبال المزارع على الخدمة الإرشادية (٣٠)، حجم تعامل المزارع مع الوحدة متزايد(٢٧,٩)، حجم مردودات المزارع من مستلزمات الإنتاج للوحدة قليل(٢٧,١)، المزارع لا يتأخر عن السداد (٢٦,١)، ممارسات المزارع سليمة (٢٣,٧)، عائد الوحدة من التعاملات مجزي (٢٣,٤)، المزارع يحضر الندوات والاجتماعات بالوحدة (٢١,٥).

جدول رقم(١١): ترتيب مؤشرات رضا المبحوثين عن التعامل مع زراع المحاصيل البستانية

م	البيان / مؤشرات الرضا المدروسة	مستوى الرضا				المتوسط المرجح
		عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	
١	المزارع ينفذ توصيات الوحدة بدقة.	٤٨	٣٩	٧	٦	٣٢,٩
٢	المزارع يحضر شخصيا طلبا للخدمة الإرشادية.	٤٧	٢٦	١٢	١٥	٣٠,٥
٣	مكان تقديم الخدمة الإرشادية مناسب.	٤٧	٢٧	٩	١٧	٣٠,٤
٤	زيادة إقبال المزارع علي الخدمة الإرشادية.	٤٦	٢٦	١٠	١٨	٣٠
٥	حجم تعاملات المزارع مع الوحدة متزايد.	٢٧	٣٩	٢٠	١٤	٢٧,٩
٦	حجم مردودات المزارع للوحدة قليل.	٣١	٢٧	٢٤	١٨	٢٧,١
٧	المزارع لا يتأخر عن السداد.	٢٤	٣٧	١٥	٢٤	٢٦,١
٨	ممارسات المزارع في حقله سليمة.	٢٢	٢٦	١٩	٣٣	٢٣,٧
٩	عائد الوحدة من التعاملات مع المزارع مجزي.	١٩	٣٠	١٧	٣٤	٢٣,٤
١٠	المزارع حريص علي حضور الاجتماعات والندوات.	١٦	١٨	٣١	٣٥	٢١,٥
	الإجمالي	٣٢٧	٢٩٥	١٦٤	٢١٤	
	المتوسط	٣٢,٧	٢٩,٥	١٦,٤	٢١,٤	

المصدر: استمارات جمع البيانات

خامسا- شدة المشكلات التي تواجه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة في تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر لزراع المحاصيل البستانية:

أتضح من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١٢) أن أهم المشكلات التي تواجه وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب شدة المشكلة باستخدام المتوسط المرجح هي: ضعف الحالة المالية للزراع (٤١,٣)، وارتفاع نسبة ألامية بين الزراع (٣٦,٣)، والمماطلة في السداد (٣٥,٢)، وصغر حجم الحيازات المزرعية (٣٠)، وتغيب بعض الزراع عن الندوات والاجتماعات (٢٧,٧)، وعدم تطبيق المزارع لبعض التوصيات (٢٦,٢)، وعدم إدراك المزارع لبعض النصائح (٢٦)، وتخوف المزارع من القطاع الخاص الزراعي(٢٣,٣)، وعدم مناسبة حجم عبوات مستلزمات الإنتاج لغالبية الزراع (١٢,٣)، ومن هنا يجب العمل على تذليل هذه المشكلات حتى يقوم القطاع الخاص الزراعي بدوره في تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر للزراع الراغبين في ذلك بجوار الخدمة الإرشادية الحكومية المجانية.

نستخلص مما سبق أن وحدات القطاع الخاص الزراعي المدروسة تقوم بتوفير أكثر من خدمة زراعية فهي توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي، وتوفر إرشادات زراعية نحو الاستخدام الامثل لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتقدم حلولا لبعض المشكلات الزراعية خاصة في مجال مكافحة الأفات الزراعية، والمزارع دائم التردد شخصيا على الوحدة، وتقدم الوحدة خدماتها في أكثر من مكان خاصة في مقر الوحدة، وتتحصل الوحدة علي اجر نظير هذه الإرشادات والحلول الزراعية التي تقدمها بطريقة مباشرة عند الانتقال إلى حقول الزراع أو بطريقة غير مباشرة في صورة مجانية لزيادة ثقة المزارع في الوحدة ورفع نسبة المعاملات معها، وأهم المشكلات التي تواجه هذه الوحدات هي ضعف الحالة المالية للمزارع، وارتفاع نسبة الأمية بين الزراع، والمماطلة في السداد، وصغر حجم الحيازات المز رعية.

وتوصي هذه الدراسة: بتوفير عبوات بحجم مناسب لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتشجيع الاتصال بين جهاز الإرشاد الزراعي الحكومي، وبين وحدات مستلزمات الإنتاج الزراعي كقطاع خاص تقدم إرشادات زراعية إلى زراع المحاصيل البستانية، وتدريب مسئولي هذه الوحدات علي توصيل المستحدثات الزراعية لزراع المحاصيل البستانية، وتشجيع زراع المحاصيل البستانية على حضور الندوات والاجتماعات الإرشادية، وتوفير النشرات الإرشادية المصورة بالوحدات لارتفاع نسبة الأمية بين الزراع. وإجراء المزيد من الدراسات في مجال الإرشاد الزراعي مدفوع الأجر.

جدول رقم(١٢): التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين وفقا لآرائهم عن درجة تواجد المشكلات التي تواجه وحدات القطاع الخاص الزراعي في تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر

م	المشكلات	وجود المشكلة		درجة وجود المشكلة			المتوسط
		نعم	لا	على	متوسط	منخفض	المرجح
١	ضعف الحالة المالية لمعظم الزراع.	٩٣	٧	٦٤	٢٧	٢	٤١,٣٣
٢	ارتفاع نسبة ألامية بين الزراع.	٨٥	١٥	٥٥	٢٦	٤	٣٦,٨
٣	عدم تعود المزارع علي الدفع الفوري للوحدة.	٧٩	٢١	٥٥	٢٢	٢	٣٥,١٧
٤	صغر حجم الحيازات المز رعية.	٦٩	٣١	٤٤	٢٣	٢	٣٠
٥	تغيب معظم الزراع عن الندوات الإرشادية.	٦٧	٣٣	٣٧	٢٥	٥	٢٧,٧
٦	قصور بعض الزراع في تنفيذ الممارسات السليمة.	٧٠	٣٠	٢٨	٣١	١١	٢٦,١٧
٧	عدم إدراك معظم الزراع لنصائح الوحدة.	٧٠	٣٠	٢٥	٣٦	٩	٢٦
٨	خوف بعض الزراع من استغلال القطاع الخاص الزراعي.	٥٩	٤١	٣٢	١٧	١٠	٢٣,٣٣
٩	عدم مناسبة حجم العبوات لمعظم الزراع.	٣٤	٦٦	١٦	١٠	٨	١٢,٦٧
	الإجمالي	٦٢٦	٢٧٤	٣٥٦	٢١٧	٥٣	

المصدر: استمارات جمع البيانات .

المراجع

١- الشافعي، عماد مختار(دكتور)، نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، القاهرة، ١٩٩٦.

٢- العادلي، أحمد السيد(دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧١.

٣- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة تطوير العلاقات المؤسسية لتطوير ونقل التقانات الزراعية في الوطن العربي، الخرطوم، نوفمبر ١٩٩٦.

٤- شاكر، محمد حامد زكي(دكتور)، الركائز الأساسية لنجاح الخدمة الإرشادية الزراعية في ظل التغيرات المعاصرة، المؤتمر السابع، العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ٢٠٠٣.

٥- زهران، يحي علي (دكتور)، الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والقبول الميداني، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية في مصر، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية، بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش ناومان الألمانية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ديسمبر، ١٩٩٦.

٦- عامر، جمال حسين، صبحي عوض الأحمر، (دكتوران)، الدور المتوقع من خصخصة الإرشاد الزراعي في ظل الاقتصاد الحر للنهوض بالزراعة المصرية، العدد ٣، مجلد ٢٠، الإسكندرية للتبادل العلمي، الإسكندرية، ١٩٩٩.

٧- عبد المقصود، بهجت محمد(دكتور)، الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المركز العلمي للبحوث والدراسات، القاهرة،١٩٨٨.

٨- عثمان، محمود إسماعيل(دكتور)، محددات تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية مدفوعة الأجر، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد ٨١، عدد ٣، الجيزة، ٢٠٠٣.

٩- عمر، احمد محمد(دكتور)، الإرشاد الزراعي المعاصر، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

١٠- فرج، محمد عبد الجليل(دكتور)، إسهام تجار المستلزمات الزراعية في نقل التقنيات الزراعية الخاصة بمحاصيل الخضر بإقليم شرق الدلتا، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، العدد الثاني، المجلد ٢٠، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، ٢٠٠٥

١١- مديرية الزراعة بالشرقية، إدارة الرقابة على المخصبات، بيان تراخيص تجار المخصبات، بيانات غير منشورة، الزقازيق، ٢٠٠٤.

١٢- مديرية الزراعة بالإسماعيلية، الرقابة على المخصبات، تراخيص الاتجار في الأسمدة، بيانات غير منشورة، الإسماعيلية، ٢٠٠٤.

١٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، استراتيجية التنمية الزراعية خلال الفترة ١٩٩٧/١٩٩٨-٢٠١٦/٢٠١٧، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للتخطيط والمعلومات، الجيزة، ١٩٩٦.

THE ROLE OF THE PRIVATE AGRICULTURAL SECTOR'S IN PAIED EXTENSION FOR THE HORTICULTURE CROPS' GROWERS IN EL-SHARKIA AND ISMAILIA GOVERNORATES

El-Bahnasawy, A.H.Y.A.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

This study was intended to investigate the role of the private sectors units in providing the agricultural services, dealing with the growers of horticultural crops through paied agricultural extension, the satisfaction levels of the unit's responsibles when dealing with growers of the horticulture crops and the problems that units face when dealing with the growers during the paid agricultural service.

The data were collected from the responsibles of the 100 units which represent 25% of the private agricultural sector units authorized for selling fertilizers in Sharkiz and Ismailia Governorates. The data were collected by using a questionnaire designed for this purpose, through interviews, Means, weighted means, and Chi square were the tools for analysis.

The study concluded some important points, as follows:

The agricultural private sector units provides more than one of the services. The growers of the horticulture crops were dealed with these units only in case of plant diseases. There was more than a way for the grower to contact the unit to ask for advice as: going in person to the unit location. The grower goes frequently to the units which advise him. The unit offers the service in more than one location, most of these services offered freely to gain the grower's trust. The units responsibles prefer that the services fees would the services fees would be included in future with the sales' price to get free show. Half of the units responsibles were satisfied in working with the growers, the most important indication to this satisfaction is the application of the unit's advise. Beside, the units' responsibles qualification and training and their contacts with the governmental agricultural extension and their satisfaction with the grower, had a significant relationship with delivering the services. The problems which face the units from offering the paied extension service for the growers were the low life standard of the grower, high rate of illiteracy, the grower doesn't get used to immediate payment, the small area of the horticultures, the absence from the extension seminars, the disability of some farmers to do the right agricultural practices, some growers misunderstand the units' tips, fear from exploitation by the agricultural private sector and the inconvenient package.

Some recommendations about solving the problems of offering the agricultural extension service for growers were propos